



Research Paper

تأثير تمرينات مهارية وفقاً لأنموذج ايديال في التحفيز الذاتي وتعلم مهارة الدحرجة بكرة القدم للطلاب

حيدر شاكر محسن¹, عبد الرحمن إبراهيم عبد الكريم²

1 كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة سامراء، Alahyd40@gmail.com

2 كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة سامراء، abdelrahman.i@uosamarra.edu.iq

This open-access article is available under the Creative Commons Attribution 4.0 (CC BY 4.0) International License, which allows for unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided that the original work is properly cited

DOI: <https://doi.org/10.37655/uaspesj.2025.162948.1305>

Submission Date 2025-07-21

Accept Date 2025-08-24

المستخلص

هدفت الدراسة الى اعداد تمرينات مهارية وفقاً لأنموذج ايديال في التحفيز الذاتي وتعلم مهارة الدحرجة بكرة القدم للطلاب ، والتعرف على الفروق بين الاختبارات القبلية والبعديّة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التحفيز الذاتي وتعلم مهارة الدحرجة بكرة القدم للطلاب ، وافتراض الباحث وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارات القبلية والبعديّة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التحفيز الذاتي وتعلم مهارة الدحرجة بكرة القدم للطلاب ولمصلحة الاختبارات البعديّة، وجود فروق ذات دلالة معنوية في الاختبارات البعديّة بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التحفيز الذاتي وتعلم مهارة الدحرجة بكرة القدم للطلاب ولمصلحة الاختبارات البعديّة للمجموعة التجريبية ، واستخدم الباحثانمنهج التجربى لملائته وطبيعة البحث، أما العينة الرئيسية فقد تمتثل بطلاب المستوى الأول فى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة سامراء للعام الدراسي 2024-2025 البالغ عددهم (48) طالب موزعين على مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة بواقع (24) طالب في كل مجموعة، واستخدمت أدوات البحث المتمثلة بمقاييس التحفيز الذاتي واختبار مهارة الدحرجة بكرة القدم، وبلغت عدد الوحدات التعليمية (7) وحدات تعليمية لكل مجموعة، وتم التوصل إلى ان التمرينات المهاريه التي اعدت وقدمت لعينة البحث التجريبية وفقاً لأنموذج ايديال اثبتت فاعليتها وایجابيتها على متغيرات البحث التابعة المتمثلة بالتحفيز الذاتي ومهارة الدحرجة بكرة القدم لطلاب المستوى الأول في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة سامراء، وأن التمرينات المهاريه وفقاً لأنموذج ايديال التي قدمت للمجموعة التجريبية اثبتت تفوقها على الاسلوب المتبني للمجموعة الضابطة وبدلالة التباين الواضح في المتغيرات التابعة المتمثلة بالتحفيز الذاتي وتعلم مهارة الدحرجة بكرة القدم للطلاب.

الكلمات المفتاحية: انموذج ايديال ، التحفيز الذاتي ، الدحرجة في كرة القدم

The Effect of Skill-Based Exercises According to the IDEAL Model on Self-Motivation and Learning the Dribbling Skill in Football Among Students

Haider Shakir Mohsen¹, Abdulrahman Ibrahim Abdulkarim²

¹ College of physical Education and sport Sciencec-of samara

² College of physical Education and sport Sciencec-of samara

Abstract

The study aimed to develop skill-based exercises according to the IDEAL model to enhance self-motivation and facilitate the learning of the dribbling skill in football among students. It also sought to identify the differences between the pre- and post-tests of both the experimental and control groups regarding self-motivation and learning the dribbling skill. Furthermore, the study aimed to identify differences in the post-test results between the two groups in the same variables.

The researchers hypothesized that there would be statistically significant differences between the pre- and post-tests of both groups in favor of the post-tests, and that the experimental group would show statistically significant superiority over the control group in the post-tests regarding self-motivation and dribbling skill learning.

The experimental method was employed due to its suitability for the study's nature. The main sample consisted of 48 first-year students from the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Samarra for the academic year 2024–2025. The sample was divided equally into two groups: an experimental group and a control group, with 24 students in each. The research tools included a self-motivation scale and a football dribbling skill test. Each group underwent 12 instructional sessions.

The study concluded that the skill-based exercises developed and applied to the experimental group according to the IDEAL model were effective and positively impacted the dependent variables—self-motivation and football dribbling skill—among first-year students. While the method followed by the control group also had a positive effect, the IDEAL model-based exercises provided to the experimental group proved to be superior, as indicated by the significant differences observed in the post-test results for self-motivation and dribbling skill acquisition.

Keywords: IDEAL Model! Self-Motivation! Football Dribbling

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث

يشهد العصر الحالي تقدماً ملماوساً وواضحاً في أغلب المجالات ومنها العملية التعليمية والتربية، فالنمو الهائل للمعرفة والحقائق العلمية انعكس بشكلها الإيجابي من خلال الاستفادة من تلك المميزات لإثراء المتعلمين بالخبرات الضرورية التي تعمل على تعزيز مخرجات التعلم، فعملية التعلم الفعالة لابد ان تقدم وفق نماذج ناجحة تتنظم وتتنسق المحتوى بشكل يؤثر بجانب سلوكية وحركية على المتعلم، ويعزز من دوره ومكانته في البيئة التعليمية النشطة، اذ ان هذا التأثير قد يكون غير مباشر يتمثل بزيادة اندفاع المتعلم وتحفيزه وجعله محوراً فعالاً نحو التعلم، او مباشرةً من خلال تحقيق المميزات الإيجابية التي تتضمنها تلك الاستراتيجيات لتحقيق الهدف المطلوب منهم.

ومنها ما اخذ على عاتقه الاهتمام بحل المشكلات وجعل المتعلم محور عملية التعلم، وبعد انموذج (ايديال) أحد أهم تلك النماذج التي تساعد المتعلمين على حل المشكلات وإيجاد الحلول المناسبة لها، فهو "مخطط تعليمي يتم من خلاله تعليم وتعريف الطلبة بالمفاهيم الأساسية للمعلومات وتفسيرها وهيكاتها وحل المشكلات من خلال الخطوات التي يتضمنها الانموذج"¹

وكما هو معلوم ان الانعكاس الإيجابي للدور الفعال لتلك النماذج التعليمية يبرز من خلال عدة جوانب، من بينها ما هو خاص بجعل المتعلم نشطاً ومبادراً، اذ انها تحاكي وتحرك الدافع الداخلي له وتوجهه نحو التعلم بصورة إيجابية وفعالة، كما تعمل على زيادة التحفيز الذاتي لديه الذي يعد من أهم مقومات تحقيق الأهداف، اذ يشير بأن "التحفيز الذاتي له الدور الأساس في دفع الطلبة نحو الابداع وشحن وتنمية المشاعر والاحاسيس الداخلية التي تقود الانسان الى تحقيق اهدافه من خلال مجموعة العوامل التي تصل الى اثارة القوى الحركية لديه لتأثير على سلوكه وتصرفاته"²

وبذلك فان من دعائم واسس تعلم المهارات في اللعبة لا تقتصر على زيادة التحفيز الذاتي للمتعلم نحو الممارسة ليس فقط، بل ان الممارسة الفعلية لتلك التمارين من خلال اتباع الخطوات المرتبة والمنظمة له الدور الجوهري والمحوري في التعلم وهذا ما توفره النماذج التعليمية الناجحة، لا سيما في تعلم مهارات الألعاب المختلفة ومنها لعبة كرة القدم التي تعد احدى الالعب الرياضية الجماعية ذات المميزات العالية في الجوانب البدنية والمهارية والعقلية التي يجب ان يتميز بها ممارسيها، ولكي نتمكن من الوصول بهذه المهارات إلى مستوى من الأداء يجب العمل على تهيئة الظرف التعليمي الأمثل والتحفيز المناسب للمتعلم كي تستطيع الوصول به للمستوى المطلوب ونسهل من عملية تعلم مهاراتها بصورة دقيقة وصحيحة.

ومما سبق نكون أكملنا أهمية البحث اذ ارتأى الباحث باستخاذ مجموعة من التمارين المهارية وتقديمها للمتعلمين بالاعتماد والاستفادة من مميزات احد نماذج التعلم النشط والمتمثلة بـانموذج (ايديال) التي تطرفت له الأطر النظرية، وإخضاع عينة الدراسة نحو البحث والتقصي عن واقعية تلك الإيجابيات المستمدة من التطبيق الفعلي والتجريب العملي له، وبيان مدى تأثير ذلك على التحفيز الذاتي للمتعلمين من جهة، ونحو تعلم مهارة الدرجة من جهة أخرى .

1-2 مشكلة البحث

ان معظم النماذج التعليمية الحديثة اخذت على عاتقها الاهتمام بالمتعلم وجعله نشطاً ومحوراً فعالاً خلال العملية التعليمية، فتعدد وتتنوع تلك الأساليب أصبحت موضع اهتمام العديد من الباحثين في المجال التربوي والتعليمي لبيان مدى فاعليتها على المخرجات التعليمية، كما ان تعدد تلك المخرجات وتنوعها أضفت على الباحثين الحاجة الفعلية نحو التقصي عن مردوداتها المتنوعة وفقاً للتباين والاختلاف بين طبيعة تعلم المعرف والعلوم من جهة، وخصائص تعلم مهارات الألعاب الرياضية من جهة أخرى، لذا فإن ندرة الدراسات التي تبني تلك النماذج في تعلم المهارات الرياضية وقلة البحث والدراسة التي تهتم بتوظيفها لمعرفة ملائمتها في تعلم مهارات الألعاب المختلفة يعد جانب وفجوة معرفية في مجال التربية الرياضية، اذ من خلال ذلك يسعى الباحث في الوقوف عليها لإثراء المجال البحثي الخاص بتحفيز المتعلم وتعلم المهارات عن طريق التوظيف العملي لأنموذج ايديال المعتمد في الدراسة الحالية في مادة كرة القدم وذلك لا هتمامه بها ونتيجة ملاحظته للدروس العملية فيها وجود ضعف عند اداء مهارة الدرجة من قبل الطلاب ، الأمر الذي قد يوزع اساساً الى افتقار استخدام نماذج التعلم النشط أو الاعتماد على أساليب تعليمية لا تأخذ بنظر الاعتبار الفروق الفردية بين المتعلمين، وعدم افساح المجال لهم في التعبير عن

1 رسمية سحاب سرحان؛ سلمى مجید حميد: أثر انموذج ايديال في تنمية التفكير التحليلي لدى طلاب الصف الخامس الابدي في مادة التاريخ، العدد 80، المجلد 2)، مجلة جامعة ديالي، كلية التربية للعلوم الإنسانية، 2019، ص 529

2 محمد الصيرفي: كيف تحفز مروسيك، مؤسسة حرس الدولية للنشر، الاسكندرية، 2017 ، 20

الأفكار والقدرات الذاتية التي تساعدهم على حل المشكلات، والذي قد يظهر بدوره سلباً على قلة الحافز لديهم نحو التعلم وانعكاسه على المخرجات الحركية المطلوبة، مما تقدم ذكره تتجلى مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل الآتي:

هل للتمرينات الم Mayer وفقاً لأنموذج (أيدال) تأثير على التحفيز الذاتي وتعلم مهارة الدحرجة بكرة القدم لعينة البحث المتمثلة بطلاب المستوى الأول في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة سامراء؟

1-3 اهداف البحث

1. اعداد تمرينات مهارية وفقاً لأنموذج ايدال في التحفيز الذاتي وتعلم مهارة الدحرجة بكرة القدم للطلاب.

2. التعرف على الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التحفيز الذاتي وتعلم مهارة الدحرجة بكرة القدم للطلاب.

3. التعرف على الفروق في الاختبارات البعدية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التحفيز الذاتي وتعلم مهارة الدحرجة بكرة القدم للطلاب.

1-4 فروض البحث :

1. وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التحفيز الذاتي وتعلم مهارة الدحرجة بكرة القدم للطلاب ولمصلحة الاختبارات البعدية.

2. وجود فروق ذات دلالة معنوية في الاختبارات البعدية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التحفيز الذاتي وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب ولمصلحة الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية.

1-5 مجالات البحث :

1-4-1 المجال البشري: طلاب المستوى الأول في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة سامراء للعام الدراسي 2024-2025.

1-4-2 المجال الزمني: للفترة (2024/12/9) (2025/6/30) لغاية (30/6/2025).

1-4-3 المجال المكانى: ملعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة سامراء.

1-6 تحديد المصطلحات

* انموذج ايدال: هو مختصر لعبارة " Instructional Design for Engaged Adult " أي "التصميم التعليمي للمتعلمين بالغين المتفاعلين"، وهو أنموذج تعليمي تم تطويره في جامعة ماساتشوستس غلوبال، إذ يقوم على مبدأ التعلم الناخي المعتمد على حل المشكلات، كما لا يكون فيه المدرس المحور الأساسي للمعرفة بل يعمل كمرشد يساند الطلبة في عملية التعلم من خلال إتاحة الفرص المناسبة للتفكير خلال المراحل الخمس التي يتضمنها الانموذج³.

2- منهاج البحث واجراءاته الميدانية

2-1 منهج البحث

استخدم الباحثان المنهج التجاري لملائمه وطبيعة البحث

2-2 مجتمع البحث وعيته

تمثل مجتمع البحث من طلبة المستوى الأول في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة سامراء للعام الدراسي (2024-2025) البالغ عددهم (97) طالب وطالبة، موزعين على ثلاث شعب بواقع (34) طالب وطالبة في الشعبة (A)، أما الشعبة (B) فقد كان عدد الطالب فيها (33) طالب، وكان عدد طالب الشعبة (C) (30) طالب، ووقع الاختيار العشوائي على الشعبة (B) لتمثل المجموعة الضابطة، في حين مثلت المجموعة (C) مجموعة البحث التجاري، واستبعدت الشعبة (A) من خلال الاختيار العشوائي وذلك لوجود طالبات اناث في شعب (A)، أما عينة البحث فقد تم اختيارها عشوائياً وبلغت (48) طالب موزعين على (24) طالب من المجموعة الضابطة (B)، و(24) طالب من المجموعة التجريبية (C)، وتم استبعاد عدد من الطلاب غير المنتظمين في الدوام والمتبقيين البالغ عددهم (7) طالب، كما استبعدت عينة التجارب الاستطلاعية البالغ عددها (8) طالب، وبذلك بلغت نسبة العينة الرئيسية من المجتمع الكلي (%49.484).

³ Good Cilation, Holtgrave: Application of the iDEAL model of learning to instructional design and media in online learning. European Journal of University Lifelong Learning, 7(1), , 2023, p31

الجدول (1) يبين التجانس في متغيرات (الطول, الوزن , العمر)

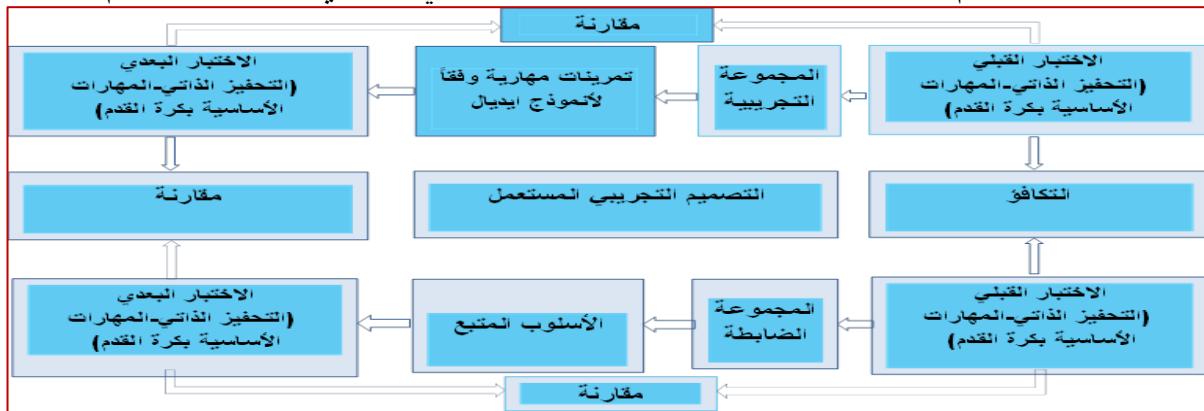
معامل الالتواء	المنوال	ع	سَ	وحدة القياس	المتغيرات	ت
0.535	168	8.291	169.729	السنتيمتر	الطول	1
0.714	66	5.994	69.179	الكيلو غرام	الكتلة	2
0.133	252	13.81	254.541	الشهر	العمر	3

الجدول (2) يبين التكافؤ في متغيرات (التحفيز الذاتي , الدحرجة في كرة القدم)

المعنوية	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الضابطة التجريبية			وحدة القياس	المتغيرات	ت	
			ع	سَ	سَ				
غير معنوي	0.434	0.789	6.885	84.75	7.013	83.166	درجة	التحفيز الذاتي	1
غير معنوي	0.46	0.745	5.83	47.458	5.399	46.25	ثانية	الدحرجة	2

3- التصميم التجاري

استعمل الباحث تصميم المحموم عتين المتكافئتين ذات الاختبارين القبلي والبعدى ذو الضبط المحكم .



4- الوسائل والاجهزه والادوات المستخدمة

4-2 وسائل جمع البيانات

- الاستبيانات.
- مقياس التحفيز الذاتي.
- اختبارات المهارات الأساسية بكرة القدم قيد الدراسة.
- المصادر العربية والأجنبية.
- شبكة المعلومات (الإنترنت).

4-2 الاجهزه والادوات

استخدم الباحثان الأجهزة والأدوات الآتية:

- ميزان لقياس الكتلة.
- ساعة توقيت.
- لابتوب نوع (dell).
- اشارة لاصقة.
- صافرات.
- كرات قدم قانونية.
- اشارة قياس.
- شواخص مختلفة الاحجام.

4-2-5 مقياس التحفيز الذاتي⁴

قام الباحثان بترشيح مقياس التحفيز الذاتي المعد من قبل (3) كونه أقرب للدراسة الحالية لتطبيقه على عينة من طلبة الجامعات في البيئة العراقية وللتتأكد أكثر من الصدق الظاهري قام الباحثان بعرض المقياس على مجموعة من السادة ذوي الاختصاص.

أما عن مفتاح التصحيح فقد تكون مقياس التحفيز الذاتي من (38) فقرة ما بين إيجابية وسلبية، موزعة على (5) بدائل هي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، وبأوزان (5، 4، 3، 2، 1) للفقرات الإيجابية، وعكسها للفقرات السلبية، ينظر ملحق (1).

4-2-6 اختبار مهارة الدرجة بكرة القدم⁵

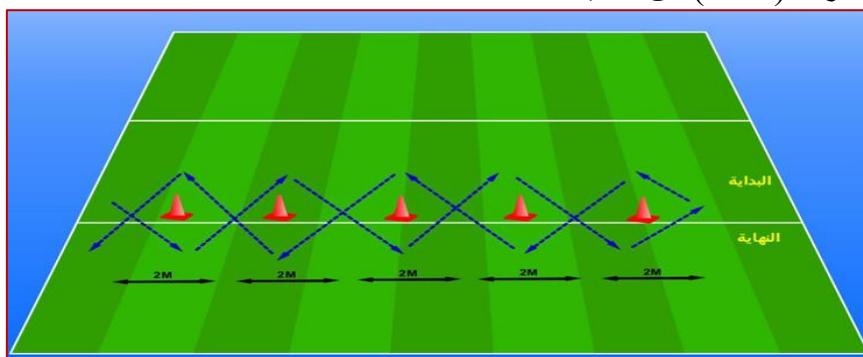
اسم الاختبار: دحرجة الكرة بين الشواخص الخمسة ذهاباً وإياباً.

هدف الاختبار: قياس دقة اداء مهارة الدرجة.

الأدوات الالزامـة: كرة قدم قانونية، ساعة توقيت الكترونية خمس شواخص.

مواصفات الأداء: تخطيط منطقة الاختبار، يقف الطالب ومعه الكرة خلف البداية وعندما تعطى إشارة البدء يقوم الطالب بالجري بالكرة بالقدم بين الشواخص الخمسة ذهاباً وإياباً كما في الشكل (1).

التسجيل: إعطاء محاولتين متتاليتين لكل مختبر والمجموع يعطي درجة لأفضل محاولة.
يحتسب الزمن لأقرب (٠١/٠) من الثانية



شكل (1) يوضح مهارة الدرجة بكرة القدم :

4-2-7 المعاملات العلمية لمقياس التحفيز الذاتي والمهارات الأساسية بكرة القدم قيد الدراسة

4-2-7-1 الصدق الظاهري

تم ذلك من خلال عرض المقياس والاختبارات على مجموعة من السادة المختصين لبيان مدى ملائمتهم مع متغيرات الدراسة الحالية.

4-2-7-2 معامل الثبات

للتتأكد من معامل الثبات فقد استخدم الباحثان طريقة (الاختبار وإعادة الاختبار) على عينة من مجتمع البحث وخارج عينة التجربة الرئيسية، اذ تم التطبيق الأول لمقياس التحفيز الذاتي واختبارات المهارات الأساسية بكرة القدم في يوم الاثنين الموافق (2025/2/3) ثم تم إعادة تطبيق المقياس والاختبارات في يوم الاثنين الموافق (2025/2/17)، واستخرج معامل الارتباط البسيط بين درجات التطبيقين (الأول والثاني)، اذ بلغ معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول والثاني لمقياس التحفيز الذاتي (88.992)، في حين بلغ معامل الارتباط

بين درجات الاختبارين الأول والثاني لاختبار مهارة الدرجة (90.113) وهي تعد قيم عالية تدل على تتمتع المقياس والاختبارات انهة الذكر بدرجة عالية من الثبات.

4-2-7-3 الموضوعية

ان مقياس التحفيز الذاتي المستخدم في الدراسة الحالية تميز بوضوح فقراته المكونة له، وقدرة العينة على الإجابة على جميع مفرداته دون الحاجة الى التوضيح أو التفسير، وهذا يدل على خلوه من العبارات الغامضة أو العبارات التي يمكن أن تقبل أكثر من تفسير أو إجابة، وللتتأكد من موضوعية الاختبارات

⁴ رغد سعدي التكريتي؛ صباح مرشد العبيدي: التحفيز الذاتي وعلاقته بالمسؤولية الشخصية لدى طلبة الجامعة، المجلد 28، العدد 12، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، جامعة تكريت، 2021، ص 12

⁵ ثامر محسن إسماعيل وآخرون: الاختبار والتحليل بكرة القدم، العراق، الموصل، مطبعة جامعة، 1999، ص 77

المستخدمة فقد تم اعتماد درجات ملائمة لإنجاح معايير الارتباط البسيط بين درجات اختبار مهارة الدرجة التي بلغت قيمته (0.879) وهي قيمة عالية دلت على موضوعية الاختبار.

8- التجربتين الاستطلاعيتين

قام الباحثان بإجراء تجربتين استطلاعيتين للوقوف على المعوقات المستقبلية التي يمكن ان تظهر لتلفيفها وتمثلت بالآتي :

- التجربة الاستطلاعية الاولى

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية الخاصة بمعرفة الوقت اللازم للإجابة على مقياس (التحفيز الذاتي) وقدرة العينة على الإجابة على جميع فقراته، وكذلك الوقت المستغرق في إجراء اختبار مهارة الدرجة بكلمة القدم وملائمتها مع مستوى العينة، وتم تطبيقها في يوم الاثنين الموافق (2025/2/3).

- التجربة الاستطلاعية الثانية

لعرض معرفة الوقت اللازم لأداء التمارين المكونة للوحدات التعليمية وقدرة العينة على أدائها وفق انموذج ايديال المستخدم في الدراسة الحالية، علاوة على معرفة ملائمة الأدوات التي مستخدمة في التجربة الرئيسية، اذ تبين للباحث ملائمة تطبيق الانموذج وقدرة العينة على أداء ما تضمنه من مراحل وما يتخلله من تمارين تهدف الى تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة، وتم تطبيقها على عينة التجربة الاستطلاعية البالغ عددها (8) طلاب، وتم اجراؤها في يوم الخميس الموافق (2025/2/20).

9- اعداد الوحدات التعليمية

تم ترشيح عدد من التمارين الم Mayer في لعبة كرة القدم الى جانب تصميم البعض منها واجراء التعديلات على البعض الآخر بما يتوافق ويتناسب مع الأهداف التعليمية المطلوبة، وتم التوصل الى مجموعة من التمارين الم Mayer التي ضمنت في الوحدات التعليمية المعدة للمجموعة التجريبية، وتتنوع تلك التمارين من حيث السهولة والصعوبة، وتمثلت في تمارين خاصة بمهارة الدرجة في كرة القدم ، وقد روعي عند تصميم تلك التمارين واختيارها الزمن المناسب لأدائها من قبل العينة المستهدفة ومستواها، كما تم الأخذ بنظر الاعتبار إمكانية تضمين تلك التمارين مع انموذج ايديال ومراحله الخمس وهي (التعرف على المشكلة، التعرف على المصطلحات، اكتشاف الاستراتيجيات، تطبيق الاستراتيجية، النظر في التأثيرات)، اذ ان المرحلة الرابعة المتمثلة بمرحلة تطبيق الاستراتيجية هي تلك المرحلة التي خضع فيها المتعلمين الى الممارسة الفعلية لأنشطة وتمارين الجزء التطبيقي من الوحدة التعليمية والمرحلة الأخيرة منها، في حين وظفت المراحل الثلاث الأولى من الانموذج في الجزء التعليمي من أجزاء الوحدة التعليمية.

ولغرض التنظيم الزمني للوحدات التعليمية الخاصة بالمجموعة التجريبية تم اعتماد الآتي:

- ❖ بلغ الزمن الكلي للوحدة التعليمية (90) دقيقة.
- ❖ زمن الجزء التحضيري فيها (20) دقيقة، موزعاً إلى (5) دقائق مقدمة وتهيئة الأدوات، وזמן قدره (15) دقيقة للإحماء وتهيئة الجسم، التي انقسمت بدورها إلى (8) دقائق للإحماء العام، و(7) دقيقة للإحماء الخاص.
- ❖ بلغ زمن الجزء الرئيسي من الوحدة التعليمية (65) دقيقة، توزعت ما بين (20) دقيقة للنشاط التعليمي تضمنت المراحل الثلاث الأولى لأنموذج ايديال وهي (التعرف على المشكلة، التعرف على المصطلحات، اكتشاف الاستراتيجيات)، و(45) دقيقة للنشاط التطبيقي التي تضمنت المراحلتين الأخيرتين من الانموذج وهي (تطبيق الاستراتيجية، النظر في التأثيرات).

أما الجزء الختامي من الوحدة التعليمية فقد بلغ (5) دقائق الذي تضمن تمارين التهدئة. حيث بلغ عدد الوحدات التعليمية (6) وحدات تعليمية للمجموعة التجريبية ، و (6) وحدات تعليمية للمجموعة الضابطة . حيث استغرق تنفيذ الوحدات التعليمية (3) اسابيع بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع الواحد لكل مجموعة .

10- الاختبارات القبلية

بعد التأكيد من اكمال متطلبات تطبيق التجربة الرئيسية قام الباحث بإجراء الاختبارات القبلية على عينة الدراسة الممثلة بطلاب المستوى الأول في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة سامراء للعام

الدراسي (2024-2025)، اذ أجريت تلك الاختبارات في يوم الخميس الموافق (2025/3/13)، وتضمنت توزيع مقياس (التحفيز الذاتي) وتطبيق اختبار مهارة الدحرجة في كرة القدم في الملعب متعدد الأغراض بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة سامراء.

11-2 التجربة الرئيسية

بعد الانتهاء من تطبيق الاختبارات القبلية وجاهزية الوحدات التعليمية تم الشروع بإجراء التجربة الرئيسية على عينة البحث، اذ ابتدأت في يوم الاثنين الموافق 2025/3/17 واستمرت بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع الواحد لكل مجموعة، ليلغ العدد الكلي للوحدات (7) وحدة تعليمية للمجموعة التجريبية، يقابلها (7) وحدة تعليمية ايضاً للمجموعة الضابطة، وتم الانتهاء من التجربة في يوم الاثنين الموافق (2025/4/7)، وتم تطبيقها في الملعب متعدد الأغراض بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة سامراء.

12- الاختبارات البعدية

بعد انتهاء التجربة الرئيسية أجرى الباحث الاختبارات البعدية في يوم الموافق (2025/4/10)، وتضمنت توزيع مقياس (التحفيز الذاتي) وتطبيق اختبار مهارة الدحرجة في كرة القدم في الملعب متعدد الأغراض بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة سامراء.

13- الوسائل الاحصائية

من خلال البرنامج الاحصائي (SPSS) تم استخدام مجموعة من القوانين الإحصائية المتمثلة بالآتي:

- الوسط الحسابي.

- الانحراف المعياري.

- معامل الارتباط البسيط.

- قانون (ت) للعينات المستقلة.

- قانون (ت) للعينات المرتبطة.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

1-3 عرض نتائج الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التحفيز الذاتي وتعلم مهارة الدحرجة في كرة القدم للطلاب :

1-1-3 عرض نتائج الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعة البحث التجريبية في التحفيز الذاتي وتعلم مهارة الدحرجة في كرة القدم للطلاب :

جدول (1) نتائج الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في المتغيرات قيد الدراسة

المعنوية	SIG	قيمة (ت)	الاختبار البعدى			وحدة القياس	المتغيرات	ت
			س	ع	س			
معنوي	0.000	12.717	7.872	112.375	7.013	83.166	درجة	التحفيز الذاتي
معنوي	0.000	10.694	5.385	30.041	5.399	46.25	ثانية	الدحرجة

* معنوي إذا كانت قيمة مستوى الدلالة (sig) > 0.05 .

2-1-3 عرض نتائج الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعة البحث الضابطة في التحفيز الذاتي وتعلم مهارة الدحرجة في كرة القدم للطلاب :

جدول (2) نتائج الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في المتغيرات قيد الدراسة

المعنوية	SIG	قيمة (ت)	الاختبار القبلي			وحدة القياس	المتغيرات	ت
			س	ع	س			
معنوي	0.000	12.768	8.086	107.5	6.885	84.75	درجة	التحفيز الذاتي
معنوي	0.000	9.794	5.115	41.583	5.83	47.458	ثانية	الدحرجة

* معنوي إذا كانت قيمة مستوى الدلالة (sig) > 0.05 .

3-1-3 عرض نتائج الفروق في الاختبارات البعدية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التحفيز الذاتي وتعلم مهارة الدحرجة بكرة القدم للطلاب :

جدول (3) نتائج فروق الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد الدراسة

المعنوية	SIG	قيمة (ت)	المجموعة الضابطة			وحدة القياس	المتغيرات	ت
			س	ع	س			
معنوي	0.04	2.116	8.086	107.5	7.872	112.375	درجة	التحفيز الذاتي
معنوي	0.000	7.613	5.115	41.583	5.385	30.041	ثانية	الدحرجة

* معنوي إذا كانت قيمة مستوى الدلالة (sig) > 0.05 .

3-3 مناقشة النتائج

3-2-3 مناقشة نتائج الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التحفيز الذاتي وتعلم مهارة الدحرجة في كرة القدم للطلاب :

يتبيّن من الجدولين (1)، (2) وجود فارق ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التحفيز الذاتي وتعلم مهارة الدحرجة بكرة القدم للطلاب ولمصلحة الاختبارات البعيدة، ويُعزّز الباحث ذلك إلى تأثير التمارين المهارية وفقاً لأنموذج ايديال الذي تعرضت له المجموعة التجريبية، علاوة على الأسلوب المتبوع الذي خصّصت له المجموعة الضابطة، إذ من المعلوم أن عملية التعلم تظهر فاعليتها الملمسة إذا ما توافرت فيها مقومات وشروط محددة ومعلومة، منها ما يتعلّق بتوفّر الفرص الكافية للمتعلّمين بالمارسة الفعلية للتمارين التي تخدم الأهداف من جهة، وطبيعة تلك الممارسة من جهة أخرى، فالقدم الملموس لدى مجموعتي البحث في تلك المتغيرات التابعة هي حصيلة لممارسة التمارين التي تخدم وترتبط بالأهداف التعليمية المتحققة لها، ويُشير بأن "أهم عوامل تطوير المهارات الرياضية هي التكرار والممارسة"⁶

3-2-2 مناقشة نتائج الفروق في الاختبارات البعيدة بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التحفيز الذاتي وتعلم مهارة الدحرجة بكرة القدم للطلاب :

يتبيّن من الجدول (3) وجود فارق ذات دلالة معنوية في نتائج الاختبارات البعيدة بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التحفيز الذاتي وتعلم مهارة الدحرجة بكرة القدم ولمصلحة الاختبارات البعيدة للمجموعة التجريبية، ويُعزّز الباحث ذلك إلى تأثير التمارين المهارية وفقاً لأنموذج ايديال وما لها من دور بارز في ظهور تلك النتائج على متغيرات البحث التابعة مقارنة مع نتائج المجموعة الضابطة التي استخدمت الأسلوب المتبوع، إذ تميزت تلك التمارين بالتنوع وقدرتها على محاكاة مواقف اللعب والمهارات المستهدفة في اللعبة، وكذلك اتصفت أزمنة تطبيقها بالكافية والقدرة على إمداد المتعلّمين بالواجبات الأساسية التي من شأنها ان تخدم المهارات المطلوبة، ومن المأمول أن الاخذ بنظر الاعتبار الأسس العلمية الصحيحة عند بناء وتقديم التمارين له الأثر المستقبلي الواضح في تحقيقه للأهداف، ومن بين تلك الأسس هي كمية التمارين ونوعها "إذ ان التنظيم الجيد للتمارين من حيث فترات دوامه وأوقات تقديمها يعزّز من عملية اكتساب وتعلم المهارات في اللعبة، لأنّه يتيح الفرص المناسبة للمتعلّمين في اظهار القدرات والإمكانات الحركية ويقوّي من عمليات الارتباط بين الواجبات الحركية المطلوبة بشرط ان تكون تلك الممارسة مقصودة ومنظمة وتشمل تغذية راجعة ملائمة ومتواصلة"⁷

ومن زاوية أخرى فإن تنظيم وتوظيف التمارين المهارية وفقاً لأنموذج ايديال أسهم في تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في التحفيز الذاتي وتعلم المهارات الأساسية المستهدفة بكرة القدم للطلاب، فخصوصية انموذج ايديال والتوظيف الجيد لمراحله عزّز من وجود الفرص المناسبة للمتعلّمين في اظهار قدراتهم العقلية وأسهم في الكشف عن الطرق المناسبة لحل المشكلات، ورفدت البيئة التعليمية بالعمل وفق مبدأ التعمق بالفهم والمرتبط بتنشيط عمليات التفكير، إذ يُشير بأن انموذج ايديال "يسعى المتعلّمين على حل المشكلات ومعالجة الكثير منها من خلال السبل المتاحة كالكشف والبحث والتأثرة والعمل التعاوني بروح الفريق الواحد، ومن ثم فهم المتعلّمين للظواهر الإيجابية والمفيدة التي تتحقق الأهداف بصورة إيجابية وملمسة"⁸، فمن خلال تقديم التمارين المهارية وفقاً لأنموذج ايديال أعطيت الفرص المناسبة للمتعلّمين في اظهار قابلياتهم وقدراتهم المختلفة من خلال الخطوات التعليمية المكونة له، فأصبح المتعلّم محوراً هاماً واساسياً وفعالاً فيها، وانعكس ذلك ايجاباً على التحفيز الذاتي نتيجة لدوره الإيجابي في بيئة التعلم التي اتبعت انموذج ايديال، وحول ذلك يُشير بأن "انموذج ايديال يعمل على نقل المتعلّمين من حالة تلق المعلومة الجاهزة المباشرة إلى متعلم باحث عنها بنفسه وجعله مركزاً للعمل، وهذا

6 وجيه محجوب، احمد بدري: أصول التعليم الحركي، الموصى، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة، 2002، ص 13

7 Matther Robison and other :Acute pain impairs sustained attention. Journal of Experimental Psychology: Applied, 27(3), 563, 2021, p565

8 حيدر عبد الرزاق كاظم العبيدي: اساسيات كتابة البحث العلمي في التربية البدنية وعلوم الرياضة، ط1، البصرة، شركة الغدير للطباعة والنشر المحدودة، 2015، ص 76.



معاكساً للطرق التعليمية المعتادة التي يكون فيها المدرس محور العملية التعليمية ويكون فيها الطالب متلقياً للمعلومة قاصراً على حفظ وتنفيذ الواجبات"⁹

4- الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات

1. ان التمرينات المهارية المعدة في الدراسة الحالية وفقا لأنموذج ايديال اظهرت التأثير الايجابي في التحفيز الذاتي وتعلم مهارة الدرجة بكرة القدم لطلاب لعينة البحث التجريبية المتمثلة بطلاب المستوى الاول في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة سامراء .

2. تفوقت مجموعة البحث التجريبية على المجموعة الضابطة في التحفيز الذاتي وتعلم مهارة الدرجة في كرة القدم لطلاب .

4-2 التوصيات

1. ضرورة استخدام نماذج واستراتيجيات التعلم المختلفة ومنها نموذج ايديال لما لها من مردود ايجابي واضح على التحفيز الذاتي للمتعلمين .

2. التأكيد على استخدام التمرينات المهارية بكرة القدم وتنظيمها وتوظيفها تبعاً لنموذج التعلم المختلفة ومنها نموذج ايديال لما لها من دور واضح وفعال في تعلم مهارات اللعبة .

المراجع

- ثامر محسن إسماعيل وآخرون: الاختبار والتحليل بكرة القدم، العراق، الموصل، مطبعة جامعة، 1999.
- حيدر عبد الرزاق كاظم العبيدي: اساسيات كتابة البحث العلمي في التربية البدنية وعلوم الرياضة، ط1، البصرة، شركة الغدير للطباعة والنشر المحدودة، 2015.
- رسمية سحاب سرحان؛ سلمى مجيد حميد: أثر انموذج ايديال في تنمية التفكير التحليلي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ، العدد 80، المجلد 2، مجلة جامعة ديالى، كلية التربية للعلوم الإنسانية، 2019.
- رغد سعدي التكريتي؛ صباح مرشد العبيدي: التحفيز الذاتي وعلاقته بالمسؤولية الشخصية لدى طلبة الجامعة، المجلد 28، العدد 12، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، جامعة تكريت، 2021.
- محمد الصيرفي: كيف تحفز مروسيك، مؤسسة حرس الدولية للنشر، الإسكندرية، 2017.
- هند عبد الزاق ناجي؛ دعاء سعد عبد الرحيم: تأثير استخدام أنموذج IDEAL في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي وتفكيرهن المنتج في مادة الاختبارات، مجلة نسق، المجلد 42، العدد 9، بغداد، دار النشر الجامعية، 2024.
- وجيه محجوب؛ احمد بدري: أصول التعلم الحركي، الموصل، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة، 2002.
- Good Cilation, Holtgrave: Application of the iDEAL model of learning to instructional design and media in online learning. European Journal of University Lifelong Learning, 7(1), , 2023.
- Matther Robison and other :Acute pain impairs sustained attention. Journal of Experimental Psychology: Applied, 27(3), 563, 2021.

⁹ هند عبد الزاق ناجي؛ دعاء سعد عبد الرحيم: تأثير استخدام أنموذج IDEAL في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي وتفكيرهن المنتج في مادة الاختبارات، مجلة نسق، المجلد 42، العدد 9، بغداد، دار النشر الجامعية، 2024، ص23.

الملحق

ملحق (1) يبين مقياس التحفيز الذاتي



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة سامراء
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
الدراسات العليا

عزيزي الطالب
فيما يأتي مجموعة من الفقرات التي تعبّر عن رأيك وشعورك، يرجى قراءة كل فقرة وتقدير ما إذا كنت توافق بدرجة (دانما ، غالبا ، احيانا ، نادرا ، لا ابدا) بوضع إشارة (✓) تحت الحقل الذي ينطبق عليك من حيث درجة الموافقة يأمل الباحث تعاونكم من خلال أجابتكم الصريحة على جميع فقرات المقياس، علماً أن ما تحصل عليه من معلومات هي لأغراض البحث العلمي فقط ولا داعي لذكر الاسم.

مع الشكر والتقدير ...

الباحث

الفقرات	الباحث	دانما	غالبا	احيانا	نادرا	لا ابدا
1 احدد اهدافي قبل القيام بتنفيذها						
2 انفذ خطوات العمل بالسلسل						
3 اطمئن لتحقيق اهداف مستقبلية						
4 احتاج لمن يساندي لتحقيق اهدافي						
5 اجد صعوبة في البدء بتنفيذ الهدف						
6 استعمل الكلمات التشجيعية لأحفز ذاتي على التقدم						
7 من وجهة نظري وراء كل فشل ناجح						
8 استثمر قرائي وامكاناتي في تحقيق ما اطمئن اليه						
9 رحلة الف ميل تبدأ بخطوة						
10 امتلك الحماس الذي يحقق لي اهداف متعددة						
11 استخدم جدول زمني لتحقيق خطوات كل هدف						
12 الناجح في تحقيق اهدافي يحفزني لتحقيق المزيد						
13 اتدرب على التخطيط لكل هدف						
14 يشجعني زملائي على تنفيذ ما اطمئن له						
15 تدربيت على يد والدي في التخطيط لا هدافي						
16 استفاد من اساتذتي في تنفيذ ما اخطط له						
17 ابرمج اهدافي حسب امكاناتي المادية						
18 نظرية الاخرين لي يجعلني غير قادر تحقيق هدفي						
19 التزم بانظمة الجامعة مهما كلفني الامر						
20 انا قادر على التوافق مع الاخرين						
21 امتلك اضباط ذاتي لسلوكي						
22 اشعر ان الاخرين معجبين بآفكاري						
23 يمكنني مناقشة الاخرين وتقبل اراءهم						
24 اغير من افكاري ومعتقداتي بما يحقق حب الاخرين لي						
25 اتقبل النقد حول افكري						
26 استطيع اتخاذ قرار اتي بقناعة						
27 ايماني بالله يخفف على المتابعين						
28 اتعامل مع المواد الدراسية بمرنة حتى وان كانت صعبة						
29 اشعر بالسعادة عند مطالعة بعض الكتب						
30 اختار الاماكن التي تجلب لي الفرح والسعادة						
31 وجودي مع المجموعة التي انتمي اليها تشعرني بالسعادة						
32 امتلك القرة على التوافق مع متطلبات الحياة						
33 اصنع لنفسي الفرح من خلال ما اقوم به من اعمال						
34 امارس الهوايات التي تجعلني اشعر بالسعادة						
35 اربط كل ما اتعلمه بموافق يشعرني بالسعادة						
36 ابتعد عن كل المواقف المؤلمة واتحاشها						
37 عندما ابدأ بتحقيق الهدف اشعر بالتفاؤل باني سأجزها						
38 افضل مطالعة مواد دراسية على اخرى لأنها تشعرني بالسعادة						